





**2074- أحمد بن خالد التغلبي**

(.... بعد 240هـ = ... - 854م)

من أهل جيان، ومن باغه المنسوبة إليهم. ذكره الرازي ورفعه في نسبه وقال روى عن بقي بن مخلد وغيره.

رحل فلقي يونس بن عبد الأعلى سنة ست وأربعين ومائتين⁽¹⁾.

2075- أحمد بن رشيق التغلبي

(.... بعد 464هـ = ... - 1054م)

مولى لهم، من أهل بجانة، يكنى أبا عمر. قرأ (القرآن) على أبي القاسم أحمد بن أبي الحصن الجدلي، وسمع على المهلب بن أبي صفرة، وجلس إلى أبي الوليد بن ميغل.

شور في المرية، ونوظر عليه في (الفقه) وكان له حافظاً.

سمع منه أبو إسحاق بن وردون، وأثنى عليه.

توفي سنة ست وأربعين وأربعمائة⁽²⁾.

2076- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي

(385.449هـ = 995 - 1057م)

يكنى أبا الوليد.

قاضي طليطلة، استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة بعد أبي عمر بن الجداء، وكان أصله من قرطبة. كان مجتهداً في قضائه متحريراً، صليماً في الحق، صارماً في أموره كلها، متبركاً بالصالحين راغباً في لقاءهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 202، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 104، رقم (129).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 57، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 675.

روى بها عن أبي المطرف بن فطيس، والقنازعي وغيرهما.
توفي قاضياً لخمسٍ بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وكان مولده خمس
وثمانين وثلاثمائة⁽¹⁾.

2077- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدي التغلبي

(472.521هـ = 1079 - 1127م)

يكنى أبا القاسم، قاضي الجماعة بقرطبة.
أخذ عن أبيه وتفقه عنده، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني،
وأبي القاسم بن مدير المقرئ وغيرهم.
تقلد القضاء بقرطبة مرتين. وكان نافذاً في أحكامه، جزلاً في أفعاله، وهو من بيته علم ودين
وفضل وجلالة.

ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن توفي عشي يوم الأربعاء ودفن عشي يوم الخميس لسبع
بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو عبد الله.
وكانت وفاته من علة خدر طاولته إلى أن قضى نحبه منها في التاريخ المذكور ومولده سنة
اثنين وسبعين وأربعمائة⁽²⁾.

2078- أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي

(....280هـ = ... - 893م)

مَوْلَاهُمْ، من أهل بَجَانَةَ المَرِيَّةِ، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
كَانَ فَقِيْهًا أَدِيْبًا شَاعِرًا.
وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مَكِيِّ بْنِ أَيُّوبَ.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 59.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 366.



ذكره ابن عياد وأبو أحمد بن رشيق من فقهاء بجانة ذكره ابن بشكوال.
وله في (النفقات والحضانات وأسباب الزوجات) تأليف استعمل وأخذ عنه⁽¹⁾.

2079- حامد بن أخطل بن أبي العريض التغلبي

(... - 280 هـ = ... - 893 م)

من أهل البيرة؛ يكنى أبا الحضر.

سمع من العتبي وغيره.

رحل فسَمِعَ من يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وكان مورقاً لمحمد بن فطيس، وكان ورعاً فاضلاً. حدث عنه سعيد بن فحلون البجاني

وغيره، ورحل إلى المشرق رحلة ثانية.

توفي فيها بموضع، يُعرف بمرسى القصب. سنة ثمانين ومائتين⁽²⁾.

2080- الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق التغلبي

(313.390 هـ = 925 - 999 م)

من أهل جيان، يكنى أبا علي.

حدث عن وهب بن مسرة سمع منه وأجاز له، وعن أبي عمر أحمد بن زكرياء بن ابن الشامة،

وعن أبي عون الله وغيرهم.

وكان من قرية باغة التغليين.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 166، الديباج المذهب، ج 1 ص 303.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 125، الخشني: أخبار الفقهاء، (82)، ووقعت نسبته: "التغلبي"، الحميدي: جذوة المقتبس، (385)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 455، السمعاني، في "الليبري" من الأنساب، الضبي، بغية الملتبس، (667).

حدث عنه الصحابان وقالوا: قدم علينا طليطلة مرابطاً، وكان رجلاً صالحاً وأمل علينا
حكايات من حفظه وأجاز لنا.

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله: آخر يوم من عشر ذي الحجة سنة تسعين
وثلاثمائة⁽¹⁾.

2081- حمدين بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عبد العزیز بن حمدین التغلبي

(... = 548هـ - 1153م)

من أهل قرطبة، وقاضي الجماعة بها، وأصله من باغ بن هيثم عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر.
سمع من أبيه وغيره.

ولي قضاء بلده بعد أبي عبد الله بن الحاج الشهيد في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسة
وكان مقتل ابن الحاج في صلاة يوم الجمعة وفي الركعة الأولى منها وقد قيل في صلاة غيرها وذلك
لأربع بقين من صفر من السنة لصق الجدار الشرقي من الجامع.

ثم صرف ابن حمدين هذا بأبي القاسم بن رشد سنة اثنتين وثلاثين واستعفى ابن رشد فأعفى
وأعيد هو ثانية.

وكان أبو الحسين بن سراج يقول على ما كان بينه وبين بني حمدين من البعد والتنافس لا
تزال قرطبة دار عصمة ونعمة ما ملك أزمها أحد من بني حمدين.

وصارت إليه الرياسة عند اختلال أمر الملثمين وقيام ابن قبيّ عليهم بغرب الأندلس وهو
حينئذ على قضاء قرطبة ودعي له بالإمارة يوم الخميس الخامس من رمضان سنة تسع وثلاثين
وتسمى بأمر المسلمين المنصور بالله ودعي له على منبرها وأكثر منابر البلاد الأندلسية

ويقال إن ولايته كانت أربعة عشرة يوماً وتعاورته المحن فخرج إلى العدو الغربية في
قصص طويلة وأقام هنالك وقتاً.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 134، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 660.



ثُمَّ قَفَلَ وَاسْتَقَرَّ بِمَالِقَةَ إِلىٰ إِذْ تُؤَفِّي بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ⁽¹⁾.

2082- الزبير بن أحمد بن الزبير بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عمارة التغلبي

(..... = ... - ...)

من أهل رية.

كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا فَاضِلًا. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ وَرَفَعَ فِي نَسَبِهِ إِلىٰ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ عَمُّ أَحْمَدَ بْنِ نَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَكْبِ الْقُرْطُبِيِّ الْمَحْدَثِ⁽²⁾.

2083- زَيْدُ بْنُ حَزْبِ اللهِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي خَالِدِ

التغلبي (.... بعد 560هـ = ... - 1164م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَزْرَجِيِّ سَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ 560هـ. وَكَانَ فَاضِلًا صَاحِبَ صَلَاةٍ بِمَوْضِعِهِ⁽³⁾.

2084- صَاعِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ التَّغْلِبِيِّ

(420.462هـ = 1029 - 1069م)

قاضي طليطلة، يكنى أبا القاسم، وأصله من قرطبة.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ، وَالْفَتْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ وَغَيْرِهِمْ. اسْتَقْضَاهُ الْمَأْمُونُ يَحْيَى بْنُ ذِي النُّونِ بَطْلَيْطَلَةَ، وَكَانَ مَتَحْرِيًا فِي أُمُورِهِ، وَاخْتَارَ الْقَضَاءَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ فِي الْحُقُوقِ، وَبِالشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ، وَقَضَى بِذَلِكَ أَيَّامَ نَظَرِهِ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 235، الحلقة السيرة، ج 2 ص 206، 211، 212، 213، 218، 229، 241، 251، نظم الجمان لابن القطان، ص 217، 232، انظر تعليقات المحقق - تاريخ المن بالإمامة، ص 225، بغية الملتبس، ص 261، رقم (685)، أعمال الأعلام، ص 176.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 265.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 266.



وكان من أهل المعرفة والذكاء، والرواية، والدراية.

ولد بالمرية في سنة عشرين وأربعمائة.

وتوفي بطليطلة وهو قاضيهما في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وصلى عليه يحيى بن

سعيد بن الحديدي⁽¹⁾.

2085- طُوق بن عمير بن شبيب التغلبي

(....285هـ = ... - 898م)

مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ.

عُنِيَ بِالْعِلْمِ. رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بِالْقَيْرَوَانِ وَمَنْ غَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ

الْمَسَائِلِ وَالرَّأْيِ. وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ.

تُوفِّيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ⁽²⁾.

2086- عبد الغني بن مكّي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي

(484.556هـ = 1091 - 1160م)

مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَجَانَةَ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يَعْرِفُ سَلْفَهُ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ وَسَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَفُوزٍ وَأَبَا عَمْرَانَ بْنَ أَبِي تَلِيدٍ وَأَبَا

جَعْفَرَ بْنَ جَحْدَرَ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الرُّكْلِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْجُنَّانِ وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدْفِيَّ وَأَبَا عَامَرَ بْنَ حَبِيبٍ وَأَبَا

مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ الْحَطِيبِ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرَهُمْ وَتَفَقَّهَ بِمَرْسِيَّةٍ عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ.

أَجَّازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رِشْدٍ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَغِيثٍ وَغَيْرَهُمْ.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 231-232، الضبي: بغية الملتمس، (852 - مكرر)، الصنفدي: الوافي بالوفيات،

ج 16 ص 232، المقرئ: نفع الطيب، ج 3 ص 182.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 246، الخشنبي: أخبار الفقهاء، (119)، ابن ماکولا: الإكمال، ج 3

ص 72، الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 455، السمعاني في "الجواني"

من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (866)، ينظر: تاريخ ابن يونس، ج 2 ص 107.

كَانَ فَتَيْهَا حَافِظًا أَدْبِيَا لَهُ حَظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ عَالِمًا بِالْأَحْكَامِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ وَالْمُنْفَرِدِينَ بِمَعْرِفَتِهَا وَالْمَهَارَةَ فِي صِنَاعَتِهَا مَعَ جُودَةِ الْخَطِّ .
 وَبِى خِطَّةِ الشُّورِيِّ بِبَلَدِهِ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ .
 كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَاضْطِرَابٌ فِي الرَّوَايَةِ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَفِيُونَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَتَبَ الشُّرُوطَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وُلِدَ بِشَاطِبَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتُوِّفِيَ بِهَا أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَقَالَ ابْنُ سُنَيْانٍ تُوِّفِيَ سَنَةَ 556 هـ⁽¹⁾ .

2087- علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(413.482 هـ = 1022 – 1089 م)

مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَاغِهِ ؛ يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ .
 رَوَى عَنْ أَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْقَلْبِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابِ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ خَالِهِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَنْدِيِّ الزَّاهِدِ وَغَيْرِهِمْ .
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ لِلرَّأْيِ وَالْفَهْمِ مَعَ الْفَضْلِ وَالْحِلْمِ وَالصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى نَشْرِ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، رَطَبَ اللِّسَانَ ، يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى ، دِينًا ، مُتَوَاضِعًا ، لِينًا ، مُتَصَاوِنًا ، وَقُورًا دَالًا عَلَى الْخَيْرِ ، كَثِيرَ الْحُضِّ عَلَيْهِ دَاعِيًا إِلَيْهِ .

كَانَ مَشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ بِقَرْطَبَةِ صَدْرًا فِيمَنْ يَسْتَفْتَى بِهَا ، مَعْظَمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ .
 وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ بِالْمَسْجِدِ بِقَرْطَبَةِ يَسْمَعُ النَّاسُ فِيهِ . وَذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ فَقَالَ :
 هُوَ مِنْ بَيْتِ شَرَفٍ وَرَفْعَةٍ ، مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِمَامَةِ فِي الدِّينِ ، مِثْلًا فِي الْعُقُلَاءِ الْفَضْلَاءِ مَا رَأَيْتُ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ مِثْلَهُ سَمْتًا وَطَرِيقَةً رَحِمَهُ اللَّهُ .

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 137.

توفي - رحمه الله - ليلة الاثنين لتسع بقيم من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. ودفن بالربض. وفاته من خط القاضي أبي عبد الله بن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم رحمهم الله. وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة⁽¹⁾.

2088- محمد بن عبد الله التغلبي

(نحو 343 . بعد 413هـ = نحو 954 - بعد 1022م)

اللوشاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز وغيرهما.

وكان منقطعاً في الفضل والعبادة.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أجاز لي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وسنه نحو

السبعين⁽²⁾.

2089- محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(439. 508هـ = 1047 - 1114م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وحاتم بن محمد، وأجاز له أبو

عمر بن عبد البر، وأبو العباس العذري ما روياه.

وكان من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان حافظاً ذكياً فطنا أديباً شاعراً لغوياً أصولياً.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 399-400، الضبي: بغية الملتبس، (1197)، التكملة، ج 1 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 477.



ولي القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مائة. وتولاه بسياسة محمودة وسيرة نبهية. وكان من أهل الجزالة والصرامة، ومن بيته علم ونباهة وفضل وجلالة، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجمل أحواله.

توفي ظهر يوم الخميس ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسةائة. وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد، وحضرت جنازته. ومولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة⁽¹⁾.

2090 - مكّي بن أيّوب بن أحمد بن رشيق التغلبي

(..... = ... - ...)

مَوْلَاهُم من أهل شاطبة، وَأَصْلُهُ من بَجَّانَةَ، يَكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ. أَخَذَ (الْقَرَاءَات) عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيءِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الدُّوَشِ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَدِيرٍ وَأَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ شَفِيعٍ وَعَیْرِهِمْ. وَسَمِعَ (الْحَدِيث) مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَصَحْبِهِ طَوِيلًا وَلَازِمَهُ. وَكَانَ إِمَامًا فِي (الْقَرَاءَات).

أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مَكِّي وَسَمِعَ مِنْهُ⁽²⁾.

2091 - مؤمن بن عبد الله بن حزم بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبادة التغلبي

(..... = ... - ...)

من أهل رية يكنى أبا الأحوص كان عالماً نساباً ذكره الرّازي⁽³⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 539-540، القاضي عياض: الغنية، ص 46، ابن العماد في الخريدة (قسم المغرب)، ج 3 ص 477، الضبي: بغية المتمس، (230)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 117، سير أعلام النبلاء، ج 19 ص 422، المقرئ: أزهار الرياض، ج 3 ص 95، نفع الطيب، ج 3 ص 537.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 206.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 202.

2092- نابت بن أحمد بن زُيَيد بن عِكب التغلبي

(..... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة. سَمِعَ: من محمد بن وَصَّاح، ومُطَرِّف بن قَيْس، والحُشْنِيّ وغيرهم. وكان: صاحباً لأحمد بن خالد في السماع. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ (1).

2093- يحيى بن مُحَمَّد بن هانئ بن ذِي النُّون بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن هَاشِم بن غمر بن التغلبي

(567.501هـ = 1107 - 1171م)

من أهل غرناطة، يعرف بِأَبْنِ الرَّمَالِيَّةِ، ويكنى أَبَا بَكْرٍ. سَمِعَ من أَبِي بَكْرٍ غَالِبِ بْنِ عَطِيَّةَ وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ بَقْوَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُسَاعِدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُسَاعِدِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ.

رحل حَاجاً سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَادَى الْفَرِيضَةَ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْعَرَجَاءِ وَأَبِي الْمُظْفَرِ الشَّيْبَانِيِّ وَأَبِي سَعْدِ حَيْدَرَ بْنِ يَحْيَى.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ سُلْطَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْدِسِيِّ قَالَ وَكَانَ قَدْ نَيْفَ عَلَى الْمِائَةِ فِي سَنِهِ. وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيِّ وَأَبِي بَكْرِ الْحَطِيبِ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ يَفْتِي فِي الْمَذَاهِبِ الْحُمْسَةَ.

وَسَمِعَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ وَالسَّلْفِيِّ وَلَقِيَ بِهَا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرِ الطَّرُوشِيِّ فَحَمَلَ عَنْ جَمِيعِهِمْ وَأَكْثَرَ مِنَ السَّمَاعِ وَالرَّوَايَةِ هُنَاكَ.

وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ غرناطة فَسَمِعَ هُنَاكَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَشْرِ الميورقي ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فِي الْفِتْنَةِ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ إِلَى المرية وانتقل إِلَى أوريولة فأوطنها.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 154.



وَوَلِي الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا وَوَلِي أَيْضًا الْأَحْكَامِ بِبَعْضِ الْكُورِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. مَوْلَاهُ بَغْرِنَاطَةَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِائَةٍ. تُوُفِّيَ بِأَوْرِيُولَةَ سَنَةِ سَبْعِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِائَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادٍ وَابْنُ سُقْيَانَ (1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 176.

